

# خطبة عيد الفطر - ١

السيد كاظم الرشتي

النسخة العربية الأصلية



## خطبة عيد الفطر - 1

من مصنفات

السيد كاظم بن السيد قاسم الحسيني الرشتي

جواهر الحكم المجلد الاول

شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة

البصرة - العراق

شهر جمادي الاولى سنة 1432 هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي توحد بالكبرياء وتفرد بالعز والبقاء وتردى بالنور والبهاء وتجد بالآلاء والنعماء واختص بأشرف الاسماء وجل عن مقارنة الاشياء وتعالى عن ملامسة النساء الباسط يده بالجود والعطاء المنعم خلقه بأشرف الحباء الذي اوجد بكلمته ما يشاء ( الذي اوجده بكلمة من خلقه ما يشاء خل ) فظاهر نورا من ظل كينونته فاضاء به الضياء واقامه شبعا في حجاب الواحدية حتى خرق الهواء فجعله يغوص في بحر الصفات والاسماء حتى ملأ ذلك الفضاء فاجرى به ( به منه خل ) ماء معيناً يجري من تحت جبل الازل الى ما لا نهاية له من المداء فكان رتقا ففتقه بالاجواء وكان ( وكل خل ) جو رتق ففتقه بالارض والسماء وانزل من السماء ماء عذبا واودعه في ارض نقية بيضاء فصلصلهما وعركهما حتى جعلهما على حد سواء فانتج منهما نورا كاملا وبدرا لامعا اقامه تحت عرشه يعلن بالتمجيد والثناء بانه الله الذي لا اله الا هو ذو الفخر والبهاء ثم جعل سبحانه من ظل ذلك الظل عن خلاف كينونته ظلمة مدلهمة سوداء ففتقها الى دخان منتن نجس وارض منتنة غبراء فصلصلهما وعركهما فهبطا الى اسفل السافلين وما تحت الثرى فلما اراد سبحانه انفاذ مشيئته واتقان صنعته واحكام امره واظهار قدرته وبيان عجائب حكمته في خلق الاشياء اقطر من تحت العرش قطرات تمر على شجرة المزن وتخرق طبقات السماء وصعد بحكمته وشمال كلمته ابخرة من طينة سجين فزج بينهما كما يشاء بما يشاء وخلق الخلق من الذوات والصفات



ORIGINAL

والكينونات منهما بقدر مقدر وامر مستقر واقاما في ارض المحشر بدوا على السواء فاراد سبحانه استنطاق السرائر واظهار مستجنات الضماير على الملاء فستلهم بلسانهم لما سئلوه ان يستلهم الست بربكم فالشقي من انكر والسعيد من اقر وفاز بالدرجة العليا فلحق كل بمركزه كالطير الى وكره واخذ نصيبه من الكتاب فهناك حرم الاشقياء وفاز السعداء كذلك صنع ربنا العليم الحكيم الواحد الاحد الفرد المتفرد بالآلاء فسبحان من حكيم اوضح الحق واظهر الصدق وبين الرشد من الغي وميز الميت عن الحي ولم يدع الخلق في ظلمة بهماء ولا في لجة عمياء بل جعل لهم عقولا مازجت شواهدهم وتفرقت في هياكلهم وحققها في نفوسهم واستعبد بها حواسهم ثم جعل عليها ادلاء من فضله وهداة من جوده وكرمه وهم العباد المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون اتماما لحجته واكالا لنعمته ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة وان الله لسميع بصير ( بصير شاهد خبير خل ) ومن اعظم تلك الدلائل واشرف تلك الوسائل من قدمه الله على الكونين وفضله على الخاقين وحباه بكل ما تقر به العين وجعله سلطانا في الناشئين وناظرا في المغربين والمشرقين وواقفا على الطنجين الذي اقامه في الوجود الراجح وجعله الزناد القادح فاطهر منه النار وجعلها في الشجرة الزيتون المباركة التي لا شرقية ولا غربية فنطق بها اني ان ( انا خل ) الله الواحد القهار وبرز ذلك البدو في العود فقال بلسانه لمن الملك اليوم فاجابه الله الواحد القهار بل هو بعينه ذلك بلا غبار النور الازلي والسر الجلي واللفظ الخفي والملي الوفي سر الله وعظمته نور الله وقدرته وحجاب الله وآيته وامر الله ورحمته وخير الله وبركته واسم الله وصفته الذي شق الله اسمه من اسمه وحقيقته من رسمه مبدء الكتاب التكويني الظاهر في مبدء الكتاب التدويني النبي الممجد والصفى المسدد والولي المؤيد سيدنا ابي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صلي الله عليه وآله الذين بهم اقام الله العالم وبنور ولايتهم فاز وتشرف ابو البشر آدم اسرار الله الظاهرة في الهياكل البشرية وانوار الله المتجسمة في الهيئات الجسدية وآيات الله الظاهرة في الآيات الآفاقية والانفسية واسمائه الحسنى التي يتوجه بها اليه كل الخليفة والبرية وابواب الله الى الخلق في الافاضات القدسية وابواب الخلق الى الله للسؤال بالسنة الهوية والايدي المبسوطة بالانفاق والعطية وظهر بهم اسما ( اسماء خل ) الجواد والوهاب فلاذ بنورهم ووقف ببابهم كل البرية

اما بعد اوصيكم ونفسي الجانية الفانية بالطاعة والتقوى والعمل لله بين الخوف والرجاء فانهما جناحان يطير بهما المؤمن فيصعد الى الدرجات العليا والمقامات القصوى فلا تأمنوا مكر الله فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ولا تيأسوا من روح الله انه ( فانه خل ) لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون وعليكم بالزهد عن هذه الدار الغرور المحشوة بالمكر والكبر ( المشحوة بالكبر خل ) والزور فقد اعرض عنها الابرار الاطياب ( عنها الاطياب خل ) لان الدنيا جيفة وطالبها كلاب واعلموا ان انفسكم معدودة ولحظاتكم محفوظة وخطواتكم مشهودة وكلماتكم في الواح حسناتكم وسيئاتكم مكتوبة ولا تتوهموا انكم تركتم سدى مهملين كلا بل ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وكل احد منكم عليه عين من الله شهيد وما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد واذكروا اذا انقطع الامل ودني الاجل وعرق الجبين وانقطع الانين وايس الطبيب وبكي الحبيب ورق القريب وحضر ملك الموت ودعاه الى الرحلة والقوت فيقول امهلي سنة يقول الملك الموت هيات فنيث الاعوام والسنون فرما ادرك في ليلة شهرا يقول الملك هيات فنيث الشهور فيقول امهلي اسبوعا حتى اجفر من عيني الجامدة من خشية الله ينبوعا يقول الملك هيات فنيث الاسابيع ( الاسابيع خل ) فيقول امهلي يوما واحدا لعله ( لعل خل ) اقضيه الله راکعا وساجدا يقول الملك هيات فنيث الايام فيقول امهلي ساعة او دقيقة لعلّي اتوجه الى ربي فيها بسر الحقيقة يقول هيات فنيث الساعات والدقائق وآن اوان كشف الحقائق فيقول حينئذ يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله فيقبض روحه من جسده ويجعله بعد جمع وحده فما نفعه الاولاد والاحباب وما انتفع من الاهل والاصحاب وانسدت عليه

الابواب من كل باب وبقي في قبره رهينا بعمله نادما على زلله لا اليك يألف به ولا انيس يستأنس به سوى ما كسبت يده وما ربك بظلام للعبيد فبادروا رحمكم الله بالعمل قبل ان يهجم عليكم الموت الذي لا ينجيكم منه حصن منيع ولا هرب سريع فانه وارد نازل وواقع عاجل وان تطاول العمل وامتد المهل فكلها هو آت قريب فمن مهد لنفسه فهو المصيب فتزودوا رحمكم الله ليوم الممات واحذروا اليم هول البيات فان عقاب الله عظيم وعذابه اليم نار تلهب ( تلهب خل ) ونفس تعذب وشرار صديد ومقامع من حديد واعملوا ( اعملوا خل ) ايها الناس ان الله سبحانه امركم بامر بدء فيه نفسه ( بنفسه خل ) وثني بملائكة قدسه وامر به المؤمنين من جنه وانسه فقال تنبها لكم ( وتعلما وخل ) تشريفاً لنبيه صلى الله عليه وآله وتعظيماً ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وفي الحديث النبوي من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرة وفي آخر من صلى على محمد وآل محمد صلى الله عليه في الف صف من الملائكة فعليكم بكثرة الصلوة عليه فانها تحو الذنوب وتستر العيوب وتفتح ابواب الغيوب وتوصل الى كل مرضي ومحبوب ومطلوب ومرغوب وهي في كل وقت وآن وزمان ومكان سيما في الاوقات المنسوبة اليهم والايام التي فيها ظهور سلطانهم وشوكتهم ونصرهم وامرهم كالجمعة والاعياد وسائر الاوقات حتى يوم المعاد

اللهم صل على الحجاب الاكبر والنور الانور كلمة الله الباقية وجنته الواقية وجنته العالية ووجهه المضيء واسمه الرضي رسوله في العالمين وامينه في المغربين والمشرقين وحجته على اهل الكونين نقطة دائرة الاختراع وسر الف الابتداع وحقيقة الباء في بسم الله الظاهرة في الدال المكررة في الحاء المكررة في الميم بظهور سر الاصل الواحد في المبدء والمنتهى صاحب مقام قاب قوسين او ادنى الذي اوضح الحق وبين الصدق فالشقي من اقر بعضا وانكر بعضا النبي العربي الذي حن عليه الجذع اليباس وقد دثر وقبل البعير قدميه اجلالاً له وعفر وانشق اجابة لتصديق دعوته القمر واخضر العود اليباس في يديه واثمر وكان يرى من خلفه كما يرى من بين يديه اذا نظر ولا ينام قلبه لنوم عينيه كنوم البشر ولا يؤثر في الرمل وطأ قدميه الشريفة ويؤثر في الحجر ويظله غمام السماء اذا سار و ( اوخل ) سفر وركب البراق واخترق السبع الطباق ( الشداد خل ) كلمح البصر الفرد الذي ليس له ظل اذا سكن و ( اوخل ) حضر واسمه الشريف في السماء الدنيا المجتبى وفي الثانية المرتضى وفي الثالثة المزكى وفي الرابعة المصطفى وفي الخامسة المنتجب وفي السادسة المطهر وفي السابعة القريب والحبيب ويسميه المقربون عبد الواحد والسفرة الاول والبررة الآخر والكروبيون الصادق والروحانيون الطاهر والاولياء القاسم ورضوان الاكبر والجنة عبد الملك واهل الجنة عبد الديان والخور عبد المعطي ومالك عبد المختار واهل الجحيم عبد الجبار والزبانية عبد الرحمن والحجيم عبد المنان وعلى ساق العرش رسول الله وعلى الكرسي نبي الله وعلى طوبى صفي الله وعلى لواء الحمد صفوة الله وعلى باب الجنة خيرة الله وعلى القمر قر الاقمار وعلى الشمس نور الانوار وتسميه الشياطين عبد الهيبة والجن عبد الحميد وعند الميزان صاحب وعند الحساب الواعي وعند الموقف عبد الداعي ( والجن عبد المجيد وعند الموقف عبد الداعي وعند الميزان صاحب وعند الحساب الداعي خل ) وعند المقام المحمود الخطيب وعند الكوثر الساقى وعند العرش المفضل وعند الكرسي عبد الكريم وعند القلم عبد الحق وعند جبرئيل عبد الغفار وعند ميكائيل عبد الوهاب وعند اسرافيل عبد الفتاح وعند عزرائيل عبد التواب ( عبد القادر خل ) وتسميه الريح عبد الاعلى والسحاب عبد السلام والبرق عبد المنعم والرعد عبد الوكيل وعند الاحجار عبد الجليل وعند التراب عبد العزيز وعند الطيور عبد القادر وعند السبع عبد القاهر وعند الجبل عبد الرفيع وعند البحر عبد المؤمن وعند الحيتان عبد المهيمن وعند الزنج عبد المهيب وعند الروم الحكيم والترك المصلح واهل مصر المختار واهل مكة الامين واهل المدينة الميمون وعند العرب الامي وعند الله احمد وعند الخلق ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

اللهم صل على نور الانوار وسليل الاطهار وعنصر الاخيار ولي الجبار وقسيم الجنة والنار نعمة الله على الابرار ونقمتة على الفجار وعين الله الناضرة على الاخيار والاشرار ويده الباسطة بالاعطاء والانفاق على الابرار والفجار فالابرار ( والابرار خل ) من باطنه والفجار من ظاهره بتقدير العزيز الغفار الولي الذي لا ينكره الا من ضل وكفر ولا يشك في رفيع رتبته الا من في امه نظر الولي الذي تعرض عليه اعمال البشر الحاكم الذي ولاه الله حساب من آمن وكفر القيم الذي بيده مفاتيح الجنة وسقر ودابة الارض التي تتقلب في الصور الامام المأمول المسئول بين اللحد والحفر والاسم المكتوب على وجه الماء والحجر وعلى الشمس والقمر فهو سيد العرب وموضع العجب وهاشمي الام والاب واسطة قلادة الفتوة ونقطة دائرة المروة الالف الابداعي والنور الاختراعي فبعينه ظهر كن وباللام والياء سر يكون فيه قام ( قام سر خل ) كن فيكون فباسمه العظيم دعا آدم ربه فلباه وافتخر به ابراهيم اذ خلصه الله من النار ونجاه وافتخر به اسمعيل فامنه من الذبح وبذبح عظيم فداه ودعا به يوسف اذ اخرج به من الجب وملكه مصر واعطاه ودعا به يعقوب فرد عليه ولده وبصره بعد عماء ودعا به لوط اذ نجاه من القرية التي كانت تعمل الخبائث وحماه ودعا به ايوب اذ به كشف الله ضره وبلواه واهله ومثلهم معهم اعطاه ودعا به داود اذ شدد الله ملكه والحكمة وفصل الخطاب آتاه ودعا به سليمان اذ الملك اولاه وجعل الريح الرخاء تجري بامر به الى مرتضاه ودعا به ادریس اذ رفعه مكانا عليا وآواه ودعا به ذا النون ( ودعا به ذوالنون خل ) اذ اخرج به الله من الظلمات الثلث وكلاه وابنت عليه شجرة من يقطين ومن الغم انجاه ( نجاه خل ) وافتخر به زكريا اذ نادى ربه رب لا تدنني فردا فوهب له به يحيى ( له يحيى خل ) واعطاه ودعا ( دعاه خل ) به دانيال اذ به خلصه من السباع ووعاه ودعا به ذوالقرنين اذ به ملكه الارض ونصره على من ناواه ودعا به صالح اذ ايده بناقة ومن شر ثمود كفاه ودعا به هود اذ به نجاه وقطع ( قطع به خل ) دابر من كفر به وعاداه ودعا ( دعاه خل ) به شعيب اذ اخذت الرجفة من كذبه وعصاه ودعا به موسى اذ به كلمه الله وناداه وفاق له البحر باسمه واغرق فرعون ومن والاه ودعا به يوشع حين رد الله به الشمس واجابه حين دعاه ودعا به عيسى اذ كلمه به الميت ونجاه ودعا ( دعا خل ) به محمد صلى الله عليه وآله اذ فدا ( فداه خل ) بنفسه ووقاه وساواه في الشرف و ( وفي خل ) الشدائد واساه وافتخر به جبرائيل اذ كان خادمه ومولاه ووقف ببابه سائلا فأثره بقوته في طواه وافتخر به ميكائيل اذ قبل منه فاه وافتخر به اسرافيل اذ حرك مهد الشريفة وناغاه وافتخر به عزرائيل اذ امر بقبض ارواح شيعته باذنه ورضاه وافتخر به رضوان اذ امر بتزخرف الجنان لشيعته ومن والاه وافتخر به مالك اذ امر بتسجير النيران لمن ابغضه وعاداه وافتخر به بيت الحرام اذ كان فيه مولده ومرباه ورفع شرفه وحط عنه الجبب ورماه وافتخرت به الجنة اذ كتب ( كتبت خل ) على ابوابها ( ابوابها على خل ) ولي الله وافتخرت ( افتخر خل ) به النار اذا ( اذ خل ) كتب على حيطانها حرام على من احبه ووالاه واسمه الشريف في التورية بري وفي الانجيل اليا وفي الزبور وعند الكهنة لوي ( بوي خل ) وعند الهند كبكر وعند الروم بطرسيا وعند الفرس حبير ( حبير خل ) وعند الترك شير ( الشبير خل ) وعند الزنج حيثر ( جثير خل ) وعند الحبشة ثريك وعند امه عليه السلم حيدر وعند ظئره ميمون وعند ابيه ظهير وعند الله وعند رسوله واوليائه امام المشارق والمغرب نقطة دائرة المطالب مولينا علي بن ابي طالب بن عبد المطالب بن هاشم

اللهم صل على الصديقة الطاهرة والدرة الفاخرة والسيدة الجليلة والكريمة الجميلة والمعصومة العفيفة المظلومة المغصوبة كلمة الله العليا آخر المبادي في الوجه الاعلى قد ظهر ( اظهر خل ) آدم عليه السلم من كمالها الظهوري وشرف الخاتم بكمالها الشعوري واسمها الطاء المقرونة بالهاء طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى جامعة مراتب الواحدة حاوية مقامات القدسية الاحدية واقفة

مقام ليلة القدر صاحبة رتبة الحشر والنشر قد عجز اللسان عن بيان ما لها من الفضائل والجنان عن ( من خل ) تحمل ما عندها من الفواضل السيدة الكبرى ام الائمة النقباء النجباء فاطمة الزهراء ( عليها السلام خل )

اللهم صل على الحصن المنيع ذي الفضل البديع والشرف الرفيع حامي شيعته عن التضيق وواقهم عن شر اعدائهم من الشريف والوضيع نور الله الانور وسراجہ الازهر وارث الحوض والكوثر صاحب الشفاعة في المحشر كلمة الله الحسنى وسره الاعلى النازل اسمه الشريف من السماء عن الله ذي العز والآلاء فالحاء شرح كونه من حملة العرش وسر حبه في القلوب والسين بيان كونه غصن شجرة الولاية التي اليها كل شيء يؤب النون ( والنون خل ) سر كونه الدوحة الفاطمية النابتة في الشجرة الاحمدية من مبدء الغيوب النور المؤتمن امام السر والعلن مولينا ابي محمد الحسن عليه السلم

اللهم صل على صاحب الفخر والزين والفضة بن ( من خل ) الذهبين حجة الله في المشرقين والمغربين ونور الله المشرق في النشأتين وسر الله المستودع في الخافقين وعلم الهداية وشمس الدراية ومحبي الخلق من البداية الى النهاية ( والنهاية خل ) ومقيم الوجود الشرعي حين آن الى الابد ( حين آن الابد خل ) صاحب المحنة والكرب والبلاء ومهجة كبد سيدة النساء الذي خر لمصبيته عرش الاله واندكت لرزيته الارض والسماء وظهر الخلل والضعف في كلما خلق الله وبكى عليه كل شيء مما يرى وما لا يرى ولا يزال يبكيه ولا ينقطع ابدا وبكت عليه الرياح ( الريح خل ) بهيفها والنار بتلهبها والماء بجريانه وجوده والبحر بامواجه والشمس والقمر بتغيراتها والجبال بارتفاعها وانهداها والجدران بتفطرها وانهداما والآفاق بتكدرها واغبرارها وحمرتها وصفرتها وتبكيه التجارة بخسارتها والعيون بتكدرها والمعادن بفسادها والاسعار بغلائها والاشجار بموتها وبقلة ثمرها وسقوط ورقها الباذل مهبته لوقاية امة جده المصطفى ( صلى الله عليه وآله خل ) الفادي نفسه لانقاذ شيعة ابيه المرتضى فائق فجر الهداية والرشاد بعد ظلمة الجهل والعماء جامع الشرفين وحاوي الفخرين مولانا وسيدنا سيد شباب اهل الجنة ابي عبد الله الحسين عليه السلم

اللهم صل على آدم الاول وخير من توجه الى الله بالمقال والحال سر الله الملك المتعال الظاهر بالخضوع والخشوع في كل الاحوال والاقوال ابي الائمة وسراج الامة وكاشف الغمة وانيس الكربة وعالي ( على خل ) الرتبة زين العابدين وسيد الساجدين وخير الموحدين الذي جاء في صحيفته واعبد ربك حتى يأتيك اليقين حاكي اول مقام جده امير المؤمنين بعد خاتم النبيين عليهما سلام الله ابد الآبدين فجاء باسمه الشريف ( فجاء اسمه الشريف باسمه خل ) من الافق المبين مولينا ومولى الثقلين ونفخ العالمين وزكي العنصرين الامام بالحق ابي محمد علي بن الحسين عليهما السلم

اللهم صل على الدر الفاخر والبدر الزاهر والعلم الباهر والبحر الزاخر جامع المزايا والمآثر حجة الله على البادي والحاضر وحاوي المعالي والمفاخر منقذ الامة ومحبي السنة ومقيم الحجة وقاطع الشبهة كاشف ( وكاشف خل ) اسرار الشريعة والحقيقة الحاكم في السماء والارض من رب البرية ومعطي اهل الملكوت الاعلى والناسوت الاسفل تكليفهم وعلومهم على السوية على مقدارهم ( مقدار اختلافهم خل ) في الميولات الذاتية البشرية والمبلغ اليه السلام جده خير البرية ولذا سمي باسمه لانه ظهور على عليه السلم في ثاني الحال في الرعية قمر الاقار وسيد الابرار ومجمع الفخار ابن الطيبين الطاهرين مولانا وسيدنا ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم

اللهم صل على موضع ( موضع خل ) الحقائق وكاشف الدقائق ومنقذ الخلائق ولسان ( لسان الله خل ) الناطق والعلم الفائق والفواصل الفارق زين المغارب والمشارك ولي الملك الخالق البحيوحة العليا والصلوة الوسطى سر الوجود وباب الشهود



وظهور المعبود مؤكّد الركوع والسجود النازل اسمه من عرش الله الودود فبالجيم جمع الخلق على المحجة البيضاء وبالعين عليهم الطريقة الوسطى وبالفاء فنى وافنى كل مطلوب سوى الله وبالألف كان رائد الجنة لاهل الهدى والتقى المجدد للعالم بعد اندراسه المظهر نور اليقين بعد انطفائه وانطماسه سر الله في الكونين وباب الله في العالمين ووجه الله الحق بلا مين وعين الله الناضرة في النشاطين ابن الصادقين الصادق مولينا وسيدنا ابي عبد الله الجعفر ( جعفر خ ل ) بن محمد الصادق عليهما السلم

اللهم صل على النور الدائم والامام العالم جامع المعالي والمكارم مطهر من لاذبه عن الذنوب والمآثم حافظ من التجأ اليه عن الوقوع في المحارم وواقى شيعته عن شر كل ظالم وحاميه عن اذى كل فاسق غاشم الظاهر لانضاج طبيعة العالم بالحرارة والرطوبة الخفيفتين بحكم الملك الدائم القائم فكان بذلك سر الوجود وكلمة المعبود وباسمه الشريف كان النضج والاعتدال فاليم ( والميم خ ل ) جمع واجمال والواو اللينة هي الامر بين الكاف والنون المخفي المستور في المقال والسين همس واخفات في كل حال والياء المقلوبة سكوت واهمال اذ هو اول الكسر بعد الكمال لتمام الكمال ( بعد الكمال او كمال الكمال خ ل ) مولينا ومقتدانا نغفر الاعالي والافاخم وشرف الاكابر والاعاظم ابي ابراهيم موسى بن جعفر الكاظم عليه السلم

اللهم صل على شمس الضحى ونور الدجى وعلم الهدى والعروة الوثقى وخير من تقمص وتردى والنور الساطع والنجم اللامع والفجر الطالع الشمس البازغة والحجة البالغة والنعمة السابغة والنقمة الدامغة والصراط الواضح والنجم اللائح والامام الناصح والزناد القادح والميزان الراجح والمتجر الراجح نور الله وكلمته وحجاب الله وآيته سر الله وحجته ذي الآيات الباهرة والاعلام الظاهرة والحجج القاطعة للجاج اهل العناد والفجرة الرضي المرتضى والسيف المنتضى العادل في القضا الامام ابي الحسن مولانا وسيدنا علي بن موسى الرضا عليه السلم

اللهم صل على اجود الجواد الهادي الى الرشاد الداعي الى التوفيق والسداد القاطع لعناد اهل اللداد المنجي شيعته ومحبيه يوم المعاد الحاكم على المرصاد القائد لاهل المحبة والوداد الى اقصى الغاية واعلى المراد ولكل قوم هاد سر الله لكل حاضر وباد والميزان القويم الموضوع للعباد مناص المحبين يوم ينادي المناد المحبوب في كل قلب وفؤاد المنزه المبرء عن الاضداد والانداد مولينا وسيدنا ابي جعفر الثاني محمد بن علي الجواد ( عليه السلام خ ل )

اللهم صل على السيد الهادي المطلوب للعاكف والبادي امان الله يوم ينادي المنادي الناصر لشيعته في كل مكان ووادي سر الله وخير المبادي وسيف الله على كل باغ وعادي وعذاب الله الواصب للاعادي القاطع لمحجة كل معاند معادي حجة الله على الخلق والقاضي بالحق والصدق المعترف بذل العبودية له اهل المغرب والشرق المقر بفضلته وفضيلته كل اللسن من اهل العدل والفسق الماشي برعيته في كمال الانصاف والرفق حجاب الله الاعظم وعماده الاقوم وحبله المتين الاتقن الاحكم صاحب المزايا والفواضل والايادي مولينا ومقتدانا ابي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي عليه السلم

اللهم صل على السيد الزكي والنور البهي والسراج المضيء والاسم الرضي والمولي الوفي والركن القوي والسر الالهي والبدر الالهي والصراط السوي والمنهل الروي والوجه الصمدي والحكم السرمدى امان الله في خلقه وحجته على عبادته وعينه في بلاده ودليله الى هدايته ورشاده كلمة التقوى وباب الهدى وطود النهى ومعدن الحى مولينا ومقتدانا الكوكب الدرى ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلم

اللهم صل على السيد المعصوم والدر المكتوم والشاهد المعلوم والاجل المحتوم بدر النجوم شمس العلوم كلمة الحي القيوم  
 والحجة على الخلق على جهة العموم امان الله وعصمة الله ( عصمته خل ) وجوار الله وحرز الله وزمام الله وحجاب الله  
 وخيرة الله نوره ( نور الله خل ) المتألق وضيائه المشرق والعلم النور في طخياء الديجور الغائب المستور سيف الله الذي لا  
 ينبو والنور الذي لا يخبو وذو الحلم الذي لا يصبو مدار الدهر وناموس العصر وولي الامر والمنزل عليه الذكر في ليلة القدر  
 وصاحب الحشر والنشر عين الله الناظرة في الامم ويده الباسطة بالنعم واذنه الواعية ولسانه الناطق ونوره الفائق وسيفه الفائق  
 وعذابه الواقع وستره ( سره خل ) الواقي المانع سر الله المصون والدر المكنون المخزون وامر الله بين الكاف والنون الغائب  
 عن الانظار الظاهر البارز للقلوب والافكار الحامي للعالم عن الاندراس والحافظ لشمس الشريعة عن الانطماس يحيي شيعته  
 ويحفظ رعيته وينصر دينه في غيبته ويلقي العلم الى حملته بدون رؤيته الامام المنصور والولي المستور معدن الامن والامان  
 محمد بن الحسن صاحب الزمان وخليفة الرحمن وشريك القرآن وناشر العلم والايقان ابن علي بن محمد بن علي بن موسى بن  
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن  
 كعب بن لوي بن غالب بن فهد ( فخر خل ) بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ( مدر خل ) بن الياس بن  
 مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن ادو بن هميسع بن نبت بن حمل بن قيداد بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل بن بارخ  
 ( تاريخ خل ) بن ناحيور ( ناخيود خل ) بن شروع ( شروع بن ارغوخل ) بن شالخ بن فالغ ( فالغ بن عابر خل ) بن  
 ارغشدد بن سام بن نوح بن مك ( ملك خل ) بن متوشلح ( متوشلخ خل ) بن ادريس بن يزد بن مهلائيل بن قينان بن  
 انوش بن شيث بن آدم عليهم السلم اللهم عجل فرجه ووسع منهجه واملاؤه الارض عدلا وقسطا ( قسطا وامانا خل ) كما  
 ملئت جورا وظلما وعدوانا واجعله مظفر الاولوية والاعلام ممدود الظلال على الخالص والعام مستوليا على الايراد والاصدار  
 مخدوما بأيدي الاقضية والاقدار واجعل اعدائه حصائد سيوفه ورهائن خطوب الدهر وصروفه

اللهم وانصر جيوش المسلمين وعساكر الموحدين اللهم اعل حوزتهم ومنارهم وآمن سبلهم وارخص اسعارهم واجعل التقوى  
 شعارهم ودثارهم اللهم ادفع عن بلاد المسلمين كل آفة وعاهة وبلاء وقضاء السوء وشر القدر اللهم ادفع البلاء والوباء  
 والطاعون وسائر البلايا عن بلدنا وسائر بلد المسلمين واجعلنا في درعك الحصينة يا ارحم الراحمين ان الله يأمر بالعدل الآية

عباد الله وهذا ( هذا خل ) يوم عظيم وعيد كريم فرضه رب رحيم اختتم به شهر الصيام وافتتح به شهر حج بيته الحرام  
 وحرم عليكم فيه الصيام واحل لكم فيه الطعام وبسط الله لكم فيه رحمته وانزل بركته فسبحوا الله فيه وقدموه وكبروه وهللوه  
 فانه سبحانه ذاكر من ذكره ومعذب من كفره ومزید من شكره وحافظوا على الصلوات والجمعة والجماعات واخرجوا من مال  
 الله الذي اتاكم حق الزكوة المقرونة بالصلوة فان الله ( فانه خل ) تعالى فرض عليكم في زكوة الفطر امرا وجعلها لكم سنة  
 وطهرا فليخرجها كل امرئ منكم من ماله عن نفسه وعن عياله من حر ومملوك وغني وصلوك صاعا من شعير او بر او  
 زبيب او تمر فبادروا الى ما فرضه الله فانه اتاكم المال فرضا وسئلكم منه قليلا قرضا فقال في كتابه الذكر الحكيم ان تقرضوا  
 الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حلیم ان احسن ( احسن القصص خل ) قصص المؤمنين وابلغ مواعظ  
 المتقين كلام ( وابلغ المواعظ كلام خل ) رب العالمين يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم  
 لعلكم تتقون